



Royaume du Maroc  
Conseil consultatif des droits de l'Homme

*Département Information et Communication*

المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

**LE CCDH DANS LA PRESSE NATIONALE**

**09 Septembre 2010**  
**09 شتنبر 2010**

## INSTANTANÉS

### **Le Forum vérité et justice charge le CCDH**

Le Forum vérité et justice (FVJ) a affirmé, mercredi 8 septembre, n'avoir enregistré aucun progrès en ce qui concerne la mise en œuvre des recommandations de l'Instance équité et réconciliation (IER), notamment l'intégration sociale, le règlement de la situation juridique, administrative et financière des victimes ainsi que le volet des réformes politiques, institutionnelles et constitutionnelles pour garantir la non-reproduction des violations graves des droits de l'Homme. Dans un communiqué, le FVJ présidé par Mustapha El Manouzi, indique, en outre, que le CCDH n'a pas tenu sa promesse de rendre publique la liste des noms des victimes de la disparition forcée. Le FVJ reproche au Conseil également le fait de ne pas mettre en exergue les obstacles ayant entravé l'établissement de la vérité à propos des cas de disparition forcée toujours en suspens.



© D.R.

• Mustapha El Manouzi.

## DROITS DE L'HOMME

# Le Comité de pilotage de la plateforme citoyenne dresse la liste des activités urgentes à réaliser en 2011

**L**e Comité de pilotage chargé de la mise en œuvre de la plateforme citoyenne pour la promotion de la culture des droits de l'Homme a établi un agenda d'activités urgentes à réaliser en 2011, a indiqué, mercredi à Rabat, le président du Conseil consultatif des droits de l'Homme (CCDH), Ahmed Herzenni.

Dans une déclaration à la presse peu avant la tenue d'une réunion sur la plateforme citoyenne pour la promotion de la culture des droits de l'Homme, sous la présidence du Premier ministre, M. Herzenni a précisé que parmi les activités retenues par le Comité figurent l'élaboration d'un guide de référence dans le domaine de la promotion de la culture des droits de l'Homme et l'organisation d'un festival national des droits de l'Homme.

La plateforme citoyenne pour la promotion de la culture des droits de l'Homme a défini trois volets d'intervention qui concernent l'éducation, la formation et la sensibilisation, a-t-il ajouté, indiquant que depuis son installation, le Comité s'est attelé à l'élaboration de program-

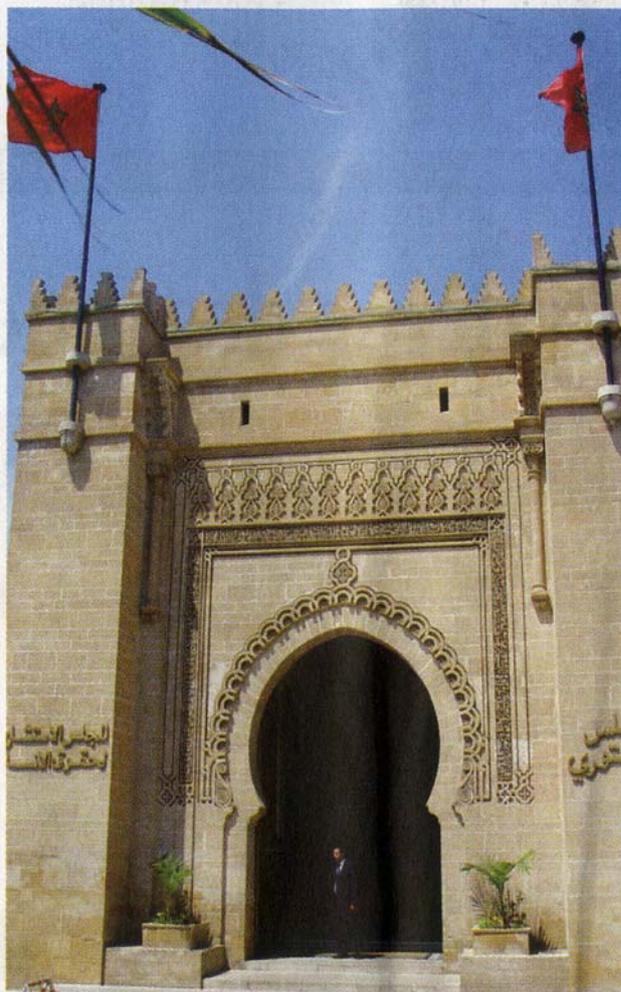
mes concrets et réalisables.

M. Herzenni a souligné que ce Comité est un nouveau jalon sur la voie de la consécration et de la promotion de la culture des droits de l'Homme au Maroc surtout qu'il focalise son attention sur l'aspect essentiel se rapportant à la culture.

Le Comité de pilotage chargé de la mise en œuvre de la plateforme citoyenne pour la promotion de la culture des droits de l'Homme a élaboré, au début du mois de juillet dernier, un programme portant sur les activités prioritaires pour l'année 2011.

La plateforme citoyenne pour la promotion de la culture des droits de l'Homme vise à enclencher une dynamique mobilisatrice impliquant les acteurs aussi bien gouvernementaux que non gouvernementaux dans divers domaines, en vue d'intensifier et de coordonner les efforts en faveur de la promotion des droits de l'Homme dans le cadre d'une vision harmonieuse, globale et pérenne.

Lancée officiellement le 26 février 2007 à Rabat, la plateforme citoyenne pour la promotion de la culture des droits de l'Homme, regroupe des



représentants des départements gouvernementaux et des institutions nationales

dont le CCDH, de l'université, des médias et de la société civile. ■

MAP

## مصطفى العراقي

# مرحبا ببقايا البوليساريو في المغرب

في شهر غشت الماضي برزت ثلاثة وقائع جديدة تدحض مزاعم الجزائر والبوليساريو، أولها ما صرح به مسؤول أمن مخيمات تندوف الذي جاء الى وطنه المغرب وعقد ندوة صحافية بمدينة السمارة، ووجه بعد ذلك رسالة الى المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان يعلن فيها انه يدعم مبادرة الحكم الذاتي، وأن هناك بالأقاليم الصحراوية حرية للتعبير والتنقل. ولدى محاولته العودة الى المخيمات انفضحت «ديمقراطية» الانفصاليين ومحتضنيهم. لقد منعوه وهددوه بالتصفية.

ثاني الوقائع، محضر اللقاء الذي جمع ببريس في 1975 وزير خارجية الولايات المتحدة آنذاك هنري كيسنجر، ورئيس بلوماسية الجزائر، الرئيس الحالي عبد العزيز بوتفليقة، والذي يتضح منه سعي نظام الرئيس الراحل هواري بومدين الى افتعال نزاع الصحراء لأهداف استراتيجية. ثالث الوقائع ما كشف عنه عميل المخابرات الجزائرية (نشرت الاتحاد الاشتراكي حلقات الحوار) من معطيات في علاقة الجزائر بالمغرب، والتي تنطلق من قاعدة زعزعة استقرار بلادنا وإضعافها وتمويل عناصر لتخريب اقتصادها، ومنتشاتها في اطار استراتيجية جارتنا الشرقية، الهادفة الى الهيمنة على منطقة شمال افريقيا. يتضح إذن، أن مسار علاقات النظام

الجزائري بالمغرب طيلة الاربعة عقود الماضية لم يكن في حقيقته يهدف الى التكامل المغربي او ينطلق من عمق العلاقات التاريخية والنضالية المشتركة، بل بالمس بوحدة المغرب وفصل شماله عن جنوبه، وهنا تندرج قرصة الجزائر للبوليساريو التي لم تكن لحظة تأسيسها حركة انفصالية البوليساريو اذن، ورقة جزائرية وليس هذا بالاكشاف للحقيقة. واليوم هذه المنظمة هي مجرد بقايا حركة انفصالية تحتجز- بامر من «البلد المضيف» - عددا من المواطنين المغربية وتتسول بأوضاعهم الإنسانية والاجتماعية لدى المنظمات الدولية. إنها مصلحة من مصالح أجهزة المخابرات الجزائرية، قرصنتها وهي في بدايات تيهها السياسي والإيديولوجي في عقد السبعينيات من القرن الماضي، وجعلت منها أداة تحاول من خلالها زعزعة استقرار المغرب.

اننا نشهد هذه الأيام آخر ترنحات جسدها الميؤوس من أطروحاته الواهمة، أو لنقل من عيائه ووهنه ويأسه وهو تحت رحمة القيادة الجزائرية، لذلك نراها في هذه المرحلة «البيولوجية»، تهدد بالحرب، وتلوح

تعد لها اليوم مبرراتها. إذن ماذا بقي لدى البوليساريو؟  
قبل سنتين قدم المغرب مقترحا في اطار سيادته، له ابعاد متعددة، وطنية، مغربية، اقليمية وافريقية. مقترح يحظى يوما بعد يوم بدعم عواصم العالم. مقترح يعتبر أحد أشكال تقرير المصير العادلة والديمقراطية، ولم تجد الجزائر من طريقة للتشويش عليه سوى استنباقة بورقة تكرر اطروحاتها المعادية للوحدة الترابية لبلادنا. وفي مسلسل المفاوضات التي انطلقت قبل سنتين، أوصل «انضباط البوليساريو» لأوامر الجزائر بعدم خطو أية خطوة في طريق الحل السياسي للنزاع، أوصل هذه المفاوضات للطريق المسدود.

اليوم يبدو أن الظروف السياسية نضجت أكثر من أي وقت مضى كي يتخذ المغرب مبادرة جديدة تسحب بشكل نهائي اكذوبة البوليساريو والجزائر في أن هذه الحركة هي ممثل سكان الصحراء والناطق باسمهم. هناك كل مقومات اطار جهوي للتعبير عن تقرير المصير في الصيغة التي قدمها المغرب: الحكم الذاتي والجهوية الموسعة. أن الأوان كي نسحب بقوة التاريخ والشرعية والحق، بساط الإدعاء الذي يباذع في وحدتنا الترابية، و...الإطاحة بما تبقى من جدار الانفصاليين وصناعهم. ومرحبا ببناء الصحراء المغربية من أعضاء البوليساريو، مما تبقى من البوليساريو في وطنهم المغرب لبناء المستقبل.

بفوهات البنادق وتقول إنها مستعدة لها ماديا وبشريا، وتكثر من بيانات «التعبئة» الى درجة الإسهال... بل، ولتوهم عناصرها بأن هناك توسعا في «إشعاعها»، تعاطفا، متزايدا مع اطروحاتها، ولذلك اجرت «مساندين» لها من اسبانيا جاؤوا الى العيون بكل الحرية التي لا تتوفر بمخيمات تندوف في كل تندوف وغيرها من مدن الجزائر، جاؤوا في اطار مهمة ممولها الرئيسي المخابرات الجزائرية التي وجدت أن خطاب عاصمتها لم يعد يجد اذانا صاغية في عواصم العالم ومخطماته.

خلال العقدين الماضيين، عاد الى المغرب أغلب مؤسسي البوليساريو ومرجعياتها السياسية ومنظريها وأطرها الفكرية والتنظيمية، والتحق الآلاف من الأفراد، ليس هربا من حжим المخيمات فحسب، بل للقناعة بأن النزاع افتعلته الجزائر وأن الوطن هو هذا النسيج الممتد من طنجة الى الكويرة. إذن ماذا تبقى لدى البوليساريو؟

منذ نهاية ثمانينات القرن الماضي شرعت العشرات من الدول في سحب اعترافها بما أسمته الجزائر ب «الجمهورية الصحراوية»، بعد أن اتضح لها انها كانت ضحية تغليب أو تواطؤ ضد المغرب في اطار خندق لم